الإنتماء لدى طفل الروضة

شهد شهيد عبد

shahad.abd2308@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ. د. ميادة اسعد موسى

Meyada@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

الانتماء أهم ما تحتاجه الأمة الإسلامية بصفة عامة، والدول العربية بصفة خاصة كي تحافظ على هويتها، ومكانتها، و الطفل بطبيعته باحث عن إنتماء يبدأ بالاسرة ثم الحي، والمدينة ثم المحافظة ثم البلد ثم الاقليم وصولاً الى الامة. وهو يحاول تعريف نفسه على هذه الأصعدة كلها فكما انه يحمل اسماً وينتمي الى أسرة كذلك هو بحاجة الى إنتماء الى جماعة ، ومجتمع والى وطن.

وأن البحث الحالي يسعى لتحقيق الاهداف التالية :

١. تعرف الانتماء لدى اطفال الروضة.

٢. التعرف على الانتماء لدى طفل الروضة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

تألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) طفلاً وطفلة من اطفال الروضة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من الرياض التابعة لمديرية تربية ذي قار وقد تم بناء مقايس الانتماءوهو مقياس فردي مصور، وبعد حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس، تم تطبيقه على عينة البحث، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. وجود إنتماء لدى طفل الروضة وخاصة لجانب جماعة الرفاق

٢. الاطفال الذكور أكثر انتماء من الاطفال الاناث.

وبعد الحصول على نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات و المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الإنتماء، طفل الروضة.

Belonging in the Kindergarten Children

shahad shaheed abed

Prof. mayada asaad mousa, Ph.D .

University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract:

Belonging is considered one of the most essential needs of the Islamic nation in general, and of the Arab world in particular, in order to preserve its identity and status. The child, by nature, seeks belonging that begins with the family, then extends to the neighborhood, the city, the governorate, the homeland, the region, and ultimately the nation. At each of these levels, the child strives to define himself; just as he carries a name and belongs to a family, he is also in need of belonging to a group, a community, and a homeland.

The present study aims to achieve the following objectives:

1. To examine belonging among kindergarten children.
2. To identify belonging in the kindergarten child according to the variable of gender (male – female).

The study sample consisted of (300) boys and girls from kindergarten, selected using a simple random sampling method. To achieve the research objectives, the researchers selected the study population from kindergartens affiliated with the Directorate of Education in Dhi Qar. A belonging scale was constructed, and the researchers established its validity and reliability. The scale consisted of two alternatives weighted (0,1). After applying it to the study sample, data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed the following:

1. A sense of belonging exists among the kindergarten child, particularly in relation to peer groups.
2. Male children demonstrated higher levels of belonging compared to female children.

Based on these findings, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Belonging, Kindergarten Child.

الفصل الاول:التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة تجمعها روابط عاطفية ومصالح مشتركة، يتفاعل معها في إطار من الأخذ، والعطاء، ويلتمس من أفرادها الدعم والحماية، كما يسعى في المقابل إلى تقديم المساعدة لهم بقدر استطاعته. وتتجذر هذه الحاجة منذ المراحل المبكرة من الطفولة، إذ تنمو مع الطفل من خبراته داخل الأسرة. ومع تطور نموه الاجتماعي ، والعاطفي، يتسع هذا الانتماء ليشمل جماعة أكبر، مثل جماعة الاقران ، التي تلبي حاجاته للأمن العاطفي وتوفر له الشعور بالأمل، والطمأنينة والاستقرار الانفعالي. فالاتصال بالآخرين والتفاعل معهم يتيح للفرد الإحساس بالراحة ويجنبه مشاعر العزلة الاجتماعية.(علي ،٢٠١٤: ١١٠) وحين تتوافر لدى الطفل العواطف ويكتسب المحبة، ويرتبط ويتعلق بمن حوله فإنه يشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرته أولاً، ثم يتسع مجال علاقته بالآخرين خارج الأسرة، ثم المجتمع، وتتسع دائرة الانتماء إلى أنَّ تصل إلى الانتماء للوطن . (العوامرة ،٢٠١٦: ١٦٥-٢٦٦)

وترى الباحثة أنَّ العصر الحالي أثر تاثيراً سلبياً في العلاقات داخل الاسر و نجد فيها الوالدان يقدمان لاطفالهم أجهزة النقال (الموبايل) والشاشات (الايباد) كونها ألعاب حديثة ممكن ان تنمي ذكائهم وتفكيرهم ولكي ينشغلوا عنهم لساعات طويلة ويعم الهدوء داخل البيت ومن ثم فهم حرموا هذا الطفل من استمتاعه بتواصله معهم واشراكه في كثير من النشاطات داخل الاسرة التي من شأنها تعميق مشاعر الترابط والحب فيما بينهم مما يؤثر في نموهم الاجتماعي بصورة كبيرة وقد يسهم في اضعاف مشاعر الانتماء لديهم ،وتزايد سلوكيات الانعزال .

و من هذا تتجلى مشكلة البحث الحالي بمحاولة التعرف على الانتماء لدى طفل الروضة ويمكن ان تحدد الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- هل يمتلك اطفال الروضة الانتماء ؟

اهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل حساسية وأهمية، إذ يتوقف عليها إعداد طفل سوي يمثّل نواة لقوة بشرية قادرة على العطاء والمشاركة الفاعلة في التنمية المستقبلية. (موسى ، ٢٠٢٢: ٤٧٣) و تعلب رياض الأطفال دور مهم، في هذه المرحلة، فهي تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير؛ لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئة للدراسة في المراحل اللاحقة. (سليم،عباس،٢٠٢٣: ٧٧١)

إن الأسرة، تتبعها المدرسة وجماعة الأقران، من أهم البيئات التي يستقى منها الطفل قيم الانتماء (علي، ٢٠١٤، ص ١١٠).و بأعتبار الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، فإن مستوى نمو المجتمع وتطوره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة ترابطها وتماسكها، فضلاً عن قدرتها على إعداد

أبنائها للاندماج في الحياة الاجتماعية. ولا جدال في أن المناخ الأسري الذي ينشأ فيه الأطفال، وطبيعة أنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم، إضافة إلى أساليب الضبط والتنظيم التي تمارس داخل الأسرة، تمثل عوامل جوهرية تسهم في تشكيل شخصية الطفل ونموها بصورة متكاملة. (موسى، حسين ،٢٠١٦: ٤٣)

والطفل بطبيعته باحث عن انتماء يبدأ بالاسرة ثم الحي، والمدينة ثم المحافظة ثم البلد ثم الاقليم وصولاً الى الامة. وهو يحاول تعريف نفسه على كل من هذه الأصعدة فكما أنه يحمل اسما وينتمي إلى أسرة كذلك هو بحاجة الى إنتماء الى جماعة ومجتمع والى وطن ولابد من جهود واضحه لتعزيز هذه الهوية من بناء شبكة الانتماءات هذه. (نصار،٢٠٢٠: ٣٩)

ولا يتحقق الانتماء إلا بوساطة علاقات اجتماعية تتسم بالاحترام، والرعاية المتبادلة، والمودة، والرحمة، والمحبة. ويعد مجتمع الروضة، بما يحتويه من تفاعلات، وعلاقات داخلية، من أبرز هذه البيئات الاجتماعية التي يختبرها الطفل خارج إطار الأسرة. فمن هذه البيئة البديلة، يكتسب الطفل شعورا بالانتماء إلى مؤسسة اجتماعية جديدة. وعندما ينشأ الطفل في مناخ يسوده الأمان، تنمو لديه الثقة بالنفس، وإذا حظي بالقبول، فإنه يتعلم الحب. كما أن شعوره بالاهتمام، والانتماء يعزز من فرص نجاحه، و يؤدي حصوله على الدعم، والتأييد إلى تنمية تقديره لنفسه. فعندما يعيش في بيئة يسودها الود، والصداقة، فإنه يطور رؤية إيجابية للعالم بوصفه مكاناً جميلاً يستحق التسامح، والعمل من أجله. (علي،٢٠١٤: ١١١)

إذ إن الفرد الذي يمنح الحب ويتلقّاه يعيش حالة من الأمن الداخلي تنعكس إيجابا على علاقاته بالآخرين. في المقابل، فإن الحرمان من الحب يؤدي إلى مشاعر التعاسة، والاضطراب النفسي، إذ يفتقر الفرد إلى الأمان العاطفي، ويحتمل أن يعجز عن حب نفسه، أو الآخرين. وعليه، فإنَّ عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية، وعلى رأسها الحاجة إلى الشعور بالانتماء، والحب، والتقبل، إلى جانب متطلبات الحياة العصرية كالغذاء، والكساء، والمظهر المقبول اجتماعيا، قد يسهم في نشوء مشاعر القلق والاضطراب النفسي.(الرهوي،٢٠٠٢: ١٦)

إن مرحلة رياض ا لأطفال تعد من أهم المراحل في مسيرة الإنسان، إذ تشكّل البنية الأولى لشخصيته، وتتحدد خلالها ميوله واتجاهاته الأساسية، كما ترسى فيها الأسس الأولية لبناء المفاهيم التي تتطور مع نموه اللاحق. ويعزى الاهتمام بدراسة هذه المرحلة إلى كون الأطفال يمثلون شريحة واسعة من المجتمع تجسد نواة شبابه ومستقبله. (موسى، ٢٠٢٢، ١١)

ومما تقدم فأن هذا البحث هو محاولة لدراسة الانتماء لما له من أهمية في حياة الجماعات إذ يسهم في تحقيق ترابطها واستحالة انعزالها عن أي نمط من أنماط الحياة، و خاصة لدى عينة البحث الحالي وكذلك أهمية المرحلة النمائية موضوع البحث الحالي من حيث الخصائص، والمطالب والحاجات النمائية، والاحباطات والمشكلات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة.

لذا يمكن أن تتجلى أهمية البحث الحالي عن بأبراز أهم المبررات للقيام به وهي كالاتي :

١- يعرض البحث مرحلة عمرية مهمة جداً، وهي مرحلة ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات وهذه المرحلة تتكون فيها سمات الشخصية الاساسية للفرد، و لابد من غرس قيم ومفاهيم ايجابية لديه منذ الصغر.

٢- أهمية دراسة متغير الانتماء، وهو الأكثر أهمية للشعوب العربية كلها مع تنامي الانفتاح على العالم.

اهداف البحث :

يسعى البحث الحالي التعرف إلى :

١. تعرف الانتماء لدى أطفال الروضة.

٢. التعرف على الانتماء لدى طفل الروضة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية التابعة لمحافظة ذي قار من الذكور، والإناث بعمر (٦.٤) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

تحديد المصطلحات:

اولا : الانتماء Belonging عرفة كل من :

- موراي Murray et al (1938)

الاقتراب والاستمتاع بالتعاون، والتبادل مع الآخرين ويتم حين التقاء الشبيه بالشبيه، والحصول على الاعجاب ، إذ يكسب كل طرف منهما عاطفة الآخر ، ويعمل على إسعاده، والاحتفاظ بالولاء له (Murray et al, 1938:30)

- حسيني (٢٠١٩)

شعور الفرد بالتقبل والتقدير من الأسرة – الروضة المجتمع " وحاجته إلى إستشعار عضويته في تلك الجماعة، وتكوين علاقات إجتماعية حميمة، ومشاركة الآخرين وإظهار الحب والتعاون معهم وبالأحرى انتماء الطفل لنفسه، ومن ثّم لأسرته وللآخرين.(حسيني،٢٠١٩: ٧)

- التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف موراي تعريفا نظريا للبحث

- التعريف الاجرائي للانتماء :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة عن طريق إجابته عن فقرات مقياس الانتماء.

طفل الروضة: Child of kindergarten

تعريف وزارة التربية (٢٠٠٥)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال، والذي يكون قد أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١ / كانون الأول) ومن لم يتجاوز السنة السادسة من عمرة (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨)

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

ارتبطت ظاهرة الانتماء بظهور الوجود الإنساني منذ بداياته الأولى، إذ شكّلت إحدى السمات الملازمة للإنسان عبر التاريخ. فقد تطورت مظاهر الانتماء وتنوعت تبعا للتحولات الاجتماعية والإنسانية والفكرية والاقتصادية والسياسية التي مرت بها البشرية. وينظر إلى الانتماء بوصفه الأساس الأول للحياة الاجتماعية، حيث يجسد ميل الإنسان إلى الديمومة والبقاء، ويسهم في تشكيل هويته من خلال انتمائه الاجتماعي أو المهني أو الثقافي (صالح ،٢٠٠٧: ٦٨) كما أن الانتماء للجماعة يعد عاملاً مؤثرا في توجيه السلوك الإنساني، إذ يبرز دراسة سلوك الجماعات آثارا مهمة تتمثل في درجة الترابط والتماسك بينها، ويعد التماسك بدوره من أبرز السمات الدالة على قوة الجذب والتآزر بين الأفراد (صالح ،٢٠٢١: ٨٨٦)

وعلى الرغم من تباين الآراء حول طبيعة الانتماء، بين من يعده حاجة نفسية أساسية، ومن يراه دافعا للسلوك لإشباع حاجات متعددة كالسيطرة أو الإنجاز، فإن جوهره يظل متمثلاً في كونه حاجة إنسانية لا تستقيم الحياة بدونها. فالانتماء يرتكز على الطبيعة الاجتماعية للفرد الذي يسعى إلى التفاعل وتكوين الجماعات مع الآخرين، في حين أن الشعور بالوحدة أو العزلة يدفعه إلى البحث عن إطار جماعي يوفّر له الإحساس بالأمان والطمأنينة .(العوامرة ،٢٠١٦ : ٧١٠) ويعد الانتماء كذلك رغبة إنسانية جوهرية، إذ إن غياب إشباعها أو ضعف نموها قد يقود إلى تنامي مشاعر الاغتراب أو فقدان الانتماء (عبد العال ، ١٩٩٨: ١٩٧).

النظريات المفسرة للانتماء :

نظرية ماسلو (Abraham Masslows Theory 1951) :

حظي تصنيف ماسلو للحاجات بمكانة كبيرة بين علماء النفس، إذ قدّم تصوراً هرمياً للحاجات ، وتأتي الحاجات الفسيولوجية الضرورية للحياة في قاعدة الهرم، والتي لابد أن تشبع حتى تستمر الحياة في دورتها مثل الجوع، والعطش والهواء، والجنس وغيرها. ثم تتبعها حاجات الأمن، والسلامة، ثم الحاجة للانتماء، والحب، والحاجة للتقدير ثم الحاجة للمعرفة، ثم الحاجة لتحقيق الذات في قمة الهرم. وأطلق على الحاجات الأربع الأولى لحاجات الدنيا ؛لأنها تسيطر إذا حرم الفرد من إشباعها. أما حاجات القمة فهي الحاجات العليا، وهي حاجات تنجو إلى الزيادة، والنمو فهي حاجات إثرائية (الطواب، ٢٠٠٨ : ١٢٠-١٢١) ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل. (مبروك ،٢٠١١: ٧٦) إنَّ الإنسان كائن اجتماعي يحتاج إلى الانتماء، والحب، والارتباط والاحترام. يتم تلبية هذه الحاجات من إقامة علاقة مرضية مع الأصدقاء،

والعائلة وزملاء الدراسة ، وما إلى ذلك. و من أجل الابتعاد عن القلق والخوف والاكتئاب، ينبغي على الإنسان أن يكون محبوباً، وأن يقع في حب؛ وتؤدي العلاقات الشخصية مع الأصدقاء، والعائلة دوراً مهماً في تلبية هذه الحاجات. (سپهري ، ٢٠٢١: ٢٣)

وقد ذكر ماسلو أن حاجات الحب، والانتماء تكون على ثلاثة أوضاع:

- إنَّ الفرد الذي لم يمر بخبرة الحب، والقرب سوف لن تجد عنده هذه القيمة في النهاية.
- إن الفرد الذي أستقبل خبرة الحب، والقرب في طفولته ستجد عنده القدرة على حب الآخرين.
- إن الفرد الذي عنده القليل من خبرة الحب، والقرب سيندفع بقوة لتحقيق هذه الحاجة.(البلتاجي، ٢٠١٧، ٢٣)

نظرية هنري موراي (Henery Murry's Theory 1967):

يتفق موراي مع عدد من المنظّرين على أن ما يمر به الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة يترك أثرا عميقاً وحاسما في تشكيل سلوكياته في مرحلة البلوغ. وقد أولى موراي أهمية خاصة للدوافع اللاشعورية، إذ تعد السمة الأبرز في نظريته أنها ركزت على تفسير الدوافع. ويرى أن الحاجات ترتبط بالعمليات الفسيولوجية الأساسية في الدماغ، حيث يمكن أن تثار من خلال عوامل داخلية أو استجابة لمحفزات خارجية. وتؤدي هذه الحاجات إلى توليد نشاط لدى الفرد يستمر إلى أن يحدث تغير في حالة الكائن الحي أو في بيئته، مما يسهم في تقليل حدة هذه الحاجات أو إشباعها .(هول وليندزي ،١٩٧٨ : ٢١٤- ٢٣٠)

كما يرى موراي أن الحاجة إلى الانتماء تتجلى في مظاهر متعددة، من بينها الحب، والصداقة، وحسن النوايا، والرغبة في التفاعل والمشاركة مع الآخرين. ويقاس إشباع هذه الحاجة من خلال قدرة الطفل على نيل القبول الاجتماعي وتكوين صداقات، إذ يكون الأطفال الذين يتمتعون بجاذبية اجتماعية أكثر قدرة على بناء علاقات مقارنة بغيرهم، غير أن الأطفال الذين يفتقرون إلى تلك الجاذبية غالبا ما يكون سعيهم لإشباع حاجة الانتماء أشد وأقوى. (Murray et al, 1938: 321)

وفي ضوء تصنيف موراي للحاجات، يمكن وصف الحاجة الى الانتماء بالاتي:

أ- هي حاجة متركزة أي إنها من الحاجات التي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بانواع محددة من الموضوعات البيئية التي تفيد في ارضاء الحاجة

ب - هي حاجة ايجابية توصف التفاعل المتبادل بين شخصين، أو أكثر (هول وليندزي ، ١٩٧٨، ٢٣٥-٢٣٦)

ت- وهي حاجة ثانوية أو نفسية تنشأ مباشرة من الحاجات الأولية . (شلتر،١٩٨٣: ١٩٣)

ث- إنها تتضمن أداء شيء على درجة معينة من الوضوح، والتماسك، والعلاقات الاجتماعية الخيرة (Murray, 1951,445)

وكما هو ملاحظ فان، الانتماءات عند (موراي) كثرة انواعها، كما أنها تتنوع من ثقافة الى أخرى، ومن أهم هذه الانتماءات الحب من جانب الوالدين ، أو من يقوم مقامهما من نماذج الوالدين ، وكذلك الانتماء الى جماعة الرفاق . (خير الله، ١٩٧٥: ١٩)

الدراسات السابقة عن الانتماء :

١. دراسة الشريفي (٢٠١١) العراق

. عنوان الدراسة : تطور الشعور بالانتماء لدى الأطفال والمراهقين

. اغراض الدراسة : التعرف على درجة الشعور بالانتماء لدى الأطفال، والمراهقين على وفق متغيري العمر (١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦) والجنس (ذكر – انثى) ، دلالة الفروق في الشعور بالانتماء على وفق متغيري العمر والجنس

. عينية الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٦٦٠) فردا بواقع (٣٥٨) ذكراً و (٣٠٢) انثى وبواقع (١٠٠) فرد لكل فئة عمرية عدا عمر (١٠-١١) سنه بلغت (٨٠) طفل وطفلة

اداة الدراسة : تبنى الباحث مقياس الخضور (٢٠٠٦) لقياس الشعور بالانتماء

. الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وهي مربع كاي ، الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثنائي ، اختبار شيفية البعدي للمقارنات الثنائية

نتائج الدراسة : من أهم نتائج الدراسة أنَّ الشعور بالانتماء يظهر عند الأطفال والمراهقين في عمر (١١) سنه ، وتبدأ بالتقدم، والتطور كلما تقدم العمر(الشريفي،٢٠١١)

٢. دراسة حسيني (٢٠١٩) مصر

. عنوان الدراسة : برنامج إثرائي لتنمية مفهوم الانتماء لدى طفل الروضة

. اغراض الدراسة: تسعى الدراسة إلى تنمية الانتماء لدى طفل الروضة بإستخدام برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية. ، والتحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة. والتحقق من إستمرارية فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة.

. عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من 30 طفلا ذكور، وإناث أطفال المستوى الثاني روضة

. أداة الدراسة: إختبار ذكاء ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة تقنين (محمود أبو النيل (٢٠١١) ، مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة إعداد الباحثة ملحق مستمد من مقياس تقبل الطفل لنفسه، ورفاقه، وروضته إعداد / شحاته سليمان محمد (٢٠٠٠). ، برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الانتماء – إعداد الباحثة.

. الوسائل الاحصائية : أُدخلت البيانات إلى البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social (Sciences (SPSS، وبوساطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات الآتية: الاختبارالتائي لعينة واحدة ، معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات،معادلة جاكسون لحساب تمييز الفقرات ، معامل ارتباط بوينت بايسيريل.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث Method of Research

أعتمدت الباحثتان في هذا البحث خطوات المنهج الوصفي لملاءمته متطلبات البحث فالمنهج الوصفي هو الذي يقوم على رصد الظاهرة، وتفسيرها، وهو يعد منهجا ملاءما لطبيعة أغراض البحث الحالي فهو يقوم على وصف العلاقات، والمؤثرات التي توجد بين الظواهر، وتفسيرها، وتحليلها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ : ٥٣)

مجتمع البحث

نعني به مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث ، وان مجتمع البحث إذن هو الأفراد أو الاشخاص أو الاشياء كافة و الذين يكونوا موضوع مشكلة البحث. (عبيدات واخرون ،١٩٨٤: ١٠٩) وقد تكون مجتمع البحث الحالي من رياض الاطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بواقع (٦٩٤٠) طفلاً وطفلة موزعين على (٣٢) روضة .

عينة البحث:

أُختيرت عينة البحث بأعتماد الباحثة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع رياض الاطفال التابع لمديرية تربية ذي قار ، بلغت عينة البحث (٣٠٠) طفلاً وطفلة .

الجدول (١)توزيع أفراد عينة البحث على الرياض

ت	اسم الروضة	عدد الاطفال
١	روضة اطفال الناصرية	١٥
٢	روضة اطفال النسيم	١٥
٣	روضة اطفال الرياحين	١٥
٤	روضة اطفال الشموخ	١٥
٥	روضة اطفال الورود	١٥
٦	روضة اطفال الرفاعي	١٥
٧	روضة اطفال قطر الندى	١٥
٨	روضة اطفال النصر	١٥
٩	روضة اطفال الفجر	١٥
١٠	روضة اطفال المروج	١٥

١١	روضة اطفال الاريج	١٥
١٢	روضة الزهراء	١٥
١٣	روضة اطفال الشطرة	١٥
١٤	روضة اطفال الغراف	١٥
١٥	روضة اطفال الدواية	١٥
١٦	روضة اطفال الزهور	١٥
١٧	روضة اطفال الخلود	١٥
١٨	روضة الاوفياء	١٥
١٩	روضة فله	١٥
٢٠	روضة ربيع ذي قار	١٥
المجموع	٢٠	٣٠٠

اداة البحث:

قامت الباحثتان ببناء مقياس الانتماء؛ ليكون مقياساً مصورا فرديا للطفل على وفق الخطوات الاتيـة :-

بعد تحديد الباحثتان الإطار النظري والتعريف الخاص بالانتماء ، حددت مجالات مقياس الانتماء إذ حددت، الباحثتان مجالين للانتماء هما (الانتماء من جانب الَوالدين ، الانتماء من جانب جماعة الاقران) مستمدة من النظرية المعتمدة لموراي (Murray et al ,1938) كما قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدبيات، و الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث للإفادة منها، مثل دراسة (علي ،٢٠١٤) ، دراسة (الشريفي ،٢٠١١) ،دراسة (رفعت ،٢٠٢٣) ، دراسة (الرهوي ،٢٠٠٢) ،دراسة (القطلي،٢٠١٧) .

وفي ضوء ما تقدم صاغت الباحثة (١٦) فقرة اختبارية موزعة على المجالين (الانتماء من جانب الوالدين, الانتماء من جانب جماعة الاقران) بواقع (٨) فقرات لكل مجال , كما تم إعداد الصور الملونة لكل فقرة بتصميم الباحثتان لصور المقياس، والاستعانة برسام لأخراج الفقرات بصورة جميلة و واضحة ٠ إذ إن كل فقرة لها صورتان الاولى تدل على الانتماء، والثانية تدل على عدم توافر الانتماء , والصور جميعها تمثل مواقف حياتية يحتك بها الطفل مع الاسرة وفي الروضة. و بأوزان هي (١_٠).

صـلاحـيـة فقرات مقياس الانتماء :

الصدق الظاهري :

لتقدير صدق الأداة، أُعتمد الصدق الظاهري، وذلك لأن صلاحية الفقرات تتحقق في قيام مجموعة من الخبراء بفحص الفقرات، وتقدير مدى ملاءمتها للسمة المقاسة . (Ebel,1972: 555)، قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الاولية بتعليماته وبدائله على (١٢) خبير في رياض الاطفال، وعلم النفس والقياس والتقويم ، لبيان آرائهم والتأكد من مدى صلاحية

الفقرات في قياس الانتماء، و مدى ملاءمتها لمستوى طفل الروضة، فضلاً عن ضبط ايعازات التطبيق وإبداء آرائهم بصور المقياس . وتبين موافقة السادة الخبراء على فقرات المقياس جميعه وبنسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) من دون إجراء أي تعديل.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الانتماء:

لأجل التحقق من وضوح تعليمات المقياس، وإجراءات الإجابة عليه فضلاً عن وضوح صياغة الفقرات ، وتحديد الوقت اللازم للإجابة قامت الباحثتان بتطبيق المقياس بصورة أولية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفلاً، وطفلة من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمحافظة ذي قار وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج هذا التطبيق أن تعليمات المقياس، والصور كانت واضحة ومفهومة من وجهة نظر أفراد العينة , كما أن فقراته صيغت بصيغة سليمة، ولم تستدع إجراء أي تعديل. وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار (١٠) دقائق. وبناء على ما تقدم، عد المقياس صالحاً للتطبيق على عينة البناء لأغراض التحليل الإحصائي، واستخراج الخصائص السيكومترية لفقراته.

التحليل الاحصائي للفقرات :

هو خطوة مهمة، وضرورية في بناء المقاييس التربوية والنفسية لأنه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما أُعدت لقياسه ، ويسهل اختيار الفقرات الخصائص الجيدة نفسها ، إذ إن دقةَ المقياس تعتمد الى حد كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن ، ١٩٨٣: ٢٢٧). لذا طبقت الباحثة المقياس بصورة فردية على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٣٠٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الرياض الحكومية التابعة لتربية محافظة ذي قار من اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها .

أـ القوة التميزية لفقرات المقياس :

يقصد بتمييز الفقرات قدرتها على أن تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيمها المقياس ، بغية استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر واخرون، ١٩٩٩ :١٢٩) لذا رتبت درجات الاطفال الكلية، تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة . ثم حددت المجموعتان المتطرفتان من الدرجات الكلية والتي تمثل نسبة (٢٧٪) إذ إن هذه النسبة للمجموعتين توافر أقصى ما يمكن من حجم، وتمايز (Ebel,1972:385)، إذ بلغت (٨١) استمارة للمجموعة العليا و (٨١) استمارة للمجموعة الدنيا . ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات، تم استعمال معادلة (جاكسون) لإختبار دلالة الفروق الاحصائية بين درجات المجموعتين المتطرفتين (العليا – الدنيا) ولكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (١٦) فقرة. وقد أعتمدت الباحثة معيار

ايبل* دليلا لتحديد مدى قبول الفقرة أو رفضها ,وقد أتخذت الباحثة القرار في إبقاء الفقرات التي يتراوح معامل تمييزها (0.30 _ فأكثر) وقد تبين أن الفقرات جميعها مميزة باستثناء فقرتين هما (الفقرة الثانية، و الفقرة التاسعة)و كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) القوة التمييزية لمقياس الانتماء

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القوة التمييزية	**الدلالة**
١	٧٥	٤٨	٠,٣٣٣	دالة
٢	٧١	٥٣	٠,٢٢٢	غير دالة
٣	٥١	٢٥	٠,٣٢٠	دالة
٤	٦٦	٣٨	٠,٣٤٥	دالة
٥	٧٥	٤٧	٠,٣٤٥	دالة
٦	٦٧	٣٢	٠,٤٣٢	دالة
٧	٦١	٣٠	٠,٣٨٢	دالة
٨	٧٧	٤٦	٠,٣٨٢	دالة
٩	٧٣	٥٣	٠,٢٤٦	غير دالة
١٠	٧٣	٤٥	٠,٣٤٥	دالة
١١	٥٦	٣١	٠,٣٠٨	دالة
١٢	٦٦	٤٢	٠,٣٠٠	دالة
١٣	٦٨	٤٦	٠,٣٠٠	دالة
١٤	٧٤	٤٤	٠,٣٧٠	دالة
١٥	٧١	٤٢	٠,٣٥٨	دالة
١٦	٧٢	٤٤	٠,٣٤٥	دالة

- الفقرات جميعها مميزة كونها بقيم أعلى من ٣٠% فأكثر باستثناء الفقرتين (٢ و ٩)

ب ـ صدق الفقرة (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

بعد صدق فقرات المقياس مؤشرا جيداً على مدى قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس(kroll,1960:426) عن طريق ارتباطها بمحك خارجي، أو داخلي ، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس ، الذي تقرر عن طريقه أن المقياس يقيس بناء نظريا محدد مسبقا او خاصية معينة (Anastasi,1976:211) . كما يقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له ، ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٩٥)،لذا تم إحتساب الاتساق الداخلي للفقرات عن طريق:-

١- حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

*(Ebel ,1972:399)

٢- حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

ولحساب هذه الارتباطات تم استعمال معامل ارتباط (بوينت باي سيريل) على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طفلاً وطفلة بعد حذف الفقرتين غير المميزتين.

١.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أُستعمل معامل الارتباط الثنائي الاصيل (بوينت باي سيريل) لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , وقد تبين أن العلاقات الارتباطية جميعها كانت دالة إحصائياً لدى موازنتها بالقيمة الجدولية و البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء

الفقرة	معامل ارتباط بوينت باي سيريل	الدلالة
١	٠,٣٠٣	دالة
٢	٠,٣٢٧	دالة
٣	٠,٢٨٣	دالة
٤	٠,٢٢٤	دالة
٥	٠,٣٣٦	دالة
٦	٠,٣٣٨	دالة
٧	٠,٣٦٩	دالة
٨	٠,٢٧٣	دالة
٩	٠,٣٥٨	دالة
١٠	٠,٢٧٨	دالة
١١	٠,٣٤٧	دالة
١٢	٠,٣٧٠	دالة
١٣	٠,٣٥٦	دالة
١٤	٠,٣٣٦	دالة

١- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي الية :

أُستعمل معامل ارتباط بوينت باي سيريل لحساب الارتباط من درجة كل فقرة و درجة المجال وقد كانت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، إذ تعد الفقرات صادقة من موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجال ١		المجال ٢	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٣	١	٠,٣٩٥
٢	٠,٤٤٤	٢	٠,٤٣٦
٣	٠,٣١٨	٣	٠,٣٨٨
٤	٠,٤٧٥	٤	٠,٢٨٣
٥	٠,٤٩٧	٥	٠,٤٢٣
٦	٠,٤٢٧	٦	٠,٤٤٣
٧	٠,٣٦٥	٧	٠,٤٨١

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١_ صدق المقياس :

الصدق هو أن يقيس المقياس فعلاً القدرة أو السمة، أو الإتجاه الذي وضع لقياسه (العاني,٢٠٠٩: ٧٦)

وقد تحققت الباحثتان من صدق المقياس عن طريق بعض مؤشراته وهي :

أ- **الصدق الظاهري** بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بالطفولة، والقياس والتقويم، وعلم النفس، والارشاد النفسي و ذلك بعرض التعريف النظري والفقرات وتعليمات تطبيقها لتحديد مدى ملاءمة الفقرات لقياس الانتماء لدى طفل الروضة ٠ وقد أبدى الخبراء موافقتهم على المقياس بنسبة اكثر من ٨٠٪ .

ب- **كما تحققت الباحثة من صدق (البناء)** عن طريق بعض مؤشراته وهي ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، أو الدرجة الفرعية ويعد هذا مؤشراً للاتساق الداخلي، وذلك بالابقاء على الفقرات ذات العلاقة الدالة إحصائيا , واستبعاد الفقرات التي يكون إرتباطها ضعيفاً ٠ كما أن حساب القوة التمييزية للفقرات هو أيضا من ضمن صدق المقياس٠ وبذلك فأن المقياس الحالي يتمتع بصدق البناء عن طريق بعض مؤشراته، وهي صدق الفقرات وقدرتها التمييزية.

٢- ثبات المقياس :

يشير مصطلح الثبات الى الدقة، والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضا الاستقرار في النتائج على مر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها، إذا طُبِقَّ على المجموعة نفسها مرة ثانية (155: Bergma,1974) اذ ان الثبات شرطا أساسيا من شروط المقياس، فعلى الرغم من أن كل مقياس صادق هو مقياس ثابت إلا أن الصدق هو صفة نسبية، وليست مطلقة، إذ لا يوجد مقياس عديم الصدق، أو تام الصدق (أبولبدة، ١٩٨٧: ٢٤٤). وعليه يعد حساب ثبات المقياس أمراً ضروريا. وقد قدرت الباحثتان ثبات المقياس بطريقة كيودر_ ريتشاردسون (٢٠) .

وبعد هذه الإجراءات تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، و أصبح مقياس الانتماء جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساس

الخصائص الوصفية الاحصائية لمقياس الانتماء :

حُسبتْ الخصائص، والمؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات إجابات عينة البحث، كما هو موضَح في الجدول (٥). وقد بينت النتائج أن توزيع درجات العينة على المقياس يقترب اقتراباً كبيراً مع التوزيع الاعتدالي , و ذلك بتقارب قيم كل من المتوسط الحسابي، و الوسيط، و المنوال

الجدول (٥)الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الانتماء

مقياس الانتماء	مجال١	مجال ٢	الكلي
العينة	٣٠٠	300	300
المتوسط الحسابي	٤,٤٨٣٣	4.9200	9.4033
الوسيط	٤,٠٠٠٠	5.0000	9.0000
المنوال	٤,٠٠	5.00	10.00
الانحراف المعياري	1.36966	1.29067	2.07404
الالتواء	-0.071	-0.696	-0.137
التفرطح	0.070	1.282	-0.280
اقل درجة للعينة	0.00	0.00	3.00
اعلى درجة للعينة	7.00	7.00	14.00

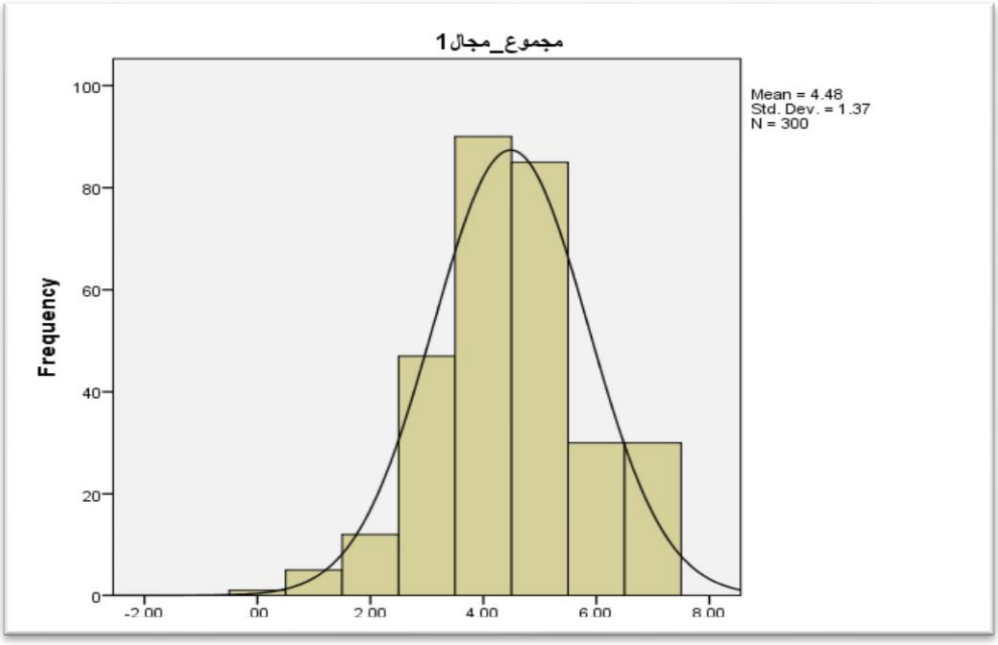

الشكل (١)المخطط البياني للخصائص السيكومترية للمجال الاول لمقياس الانتماء

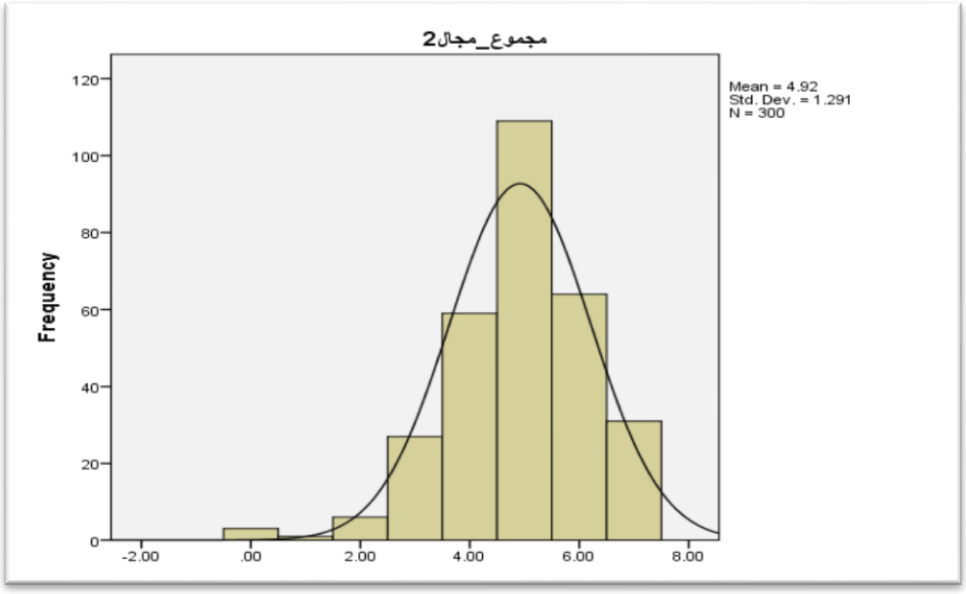

الشكل (٢)المخطط البياني للخصائص السيكومترية للمجال الثاني لمقياس الانتماء

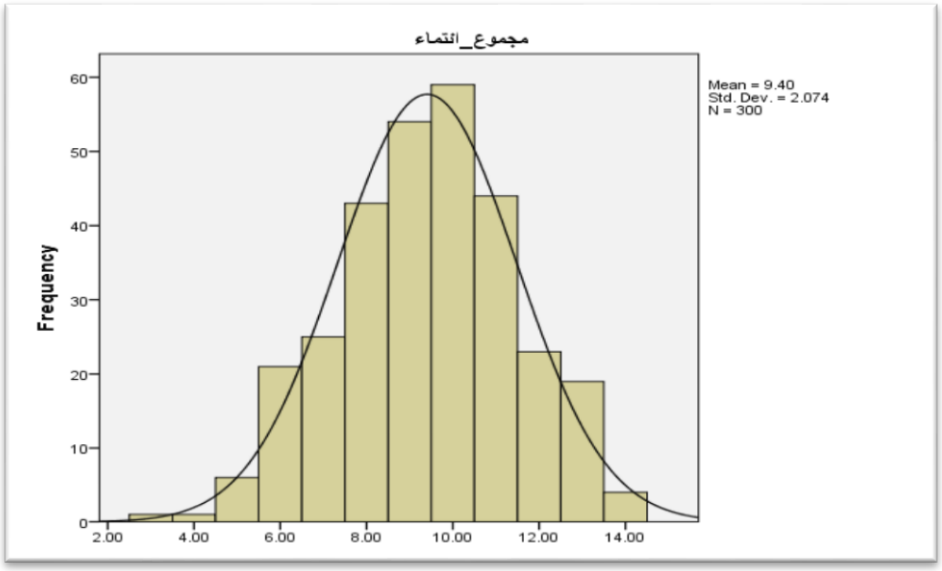

الشكل (٣)المخطط البياني للخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء

وصف مقياس الانتماء بصيغته النهائية :

بعد اكمال الباحثة جميع إجراءات استخراج الخصائص القياسية لمقياس الانتماء جميعها أصبح المقياس بصيغته النهائية (ملحق/ ٥) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساس. إذ تكون من (١٤) فقرة اختبارية موزعة على مجالين بواقع (٧) فقرات لكل مجال، وكل فقرة تحتوي على صورتين تمثل الاولى موقف يشير الى الانتماء بينما الصورة الثانية لا تشير الى الانتماء بمفتاح تصحيح (صفر,١) تعطى الدرجة (١) عندما يختار الطفل الصورة التي تشير الى الانتماء ، بينما يحصل الطفل على الدرجة (صفر) عندما يختار الصورة التي لا تشير الى الانتماء ٠ وبلغ المتوسط الفرضي (٧) كما يحتوي المقياس على تعليمات تطبيقه بصورة واضحة ، و دقيقة .

الفصل الرابع : عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

الغرض الاول : تعرف الانتماء لدى اطفال الروضة

عولجت البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث، والبالغة (٣٠٠) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٧.٥٦) والانحراف المعياري (٤.٨٥٦)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test)لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١.٩٩٧) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) والبالغة (١,٩٦) ، مما يعني أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أنَّ : لاطفال الروضة إنتماء، وكذلك للمجال الثاني ,ولم تكن ذات دلالة للمجال الاول، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الانتماء

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الانتماء ككل	٣٠٠	٧.٥٦	٤.٨٥٦	٧	١.٩٩٧	١,٩٦	دال احصائيا
الانتماء من جانب الوالدين	٣٠٠	٣,٦٤٦٧	٢,٥٦٥٨٩	٣.٥	٠,٩٩٠	١,٩٦	غير دال احصائيا
الانتماء من جانب جماعة الاقران	٣٠٠	٣,٨٢٦٧	٢,٥٨٩٥٣	٣.٥	٢,١٨٥	١,٩٦	دال احصائيا

أظهرتنتيجة الغرض وجود إنتماء لدى طفل الروضة ، وتفسر الباحثة ذلك أن حاجة الطفل للانتماء يتم إشباعها، وتلبيتها بصورة ملحوظة وهذا يعني على وفق نظرية موراي أنَّ الطفل يشعر بالأمان والقبول والارتباط العاطفي و تكوين صداقات تسودها المحبة داخل بيئتهم، و ولاسيما لجماعة الاقران بينما تشير النتائج إلى أن الانتماء من جانب الوالدين لم يشبع بالكامل؛ ولكنها ليست مهملة ، إنما أُشبعت بصورة حيادية أو متوسطة . وترى الباحثة أن الاطفال في العينة يتفاوتون في شعورهم بالانتماء، حسب مستوى الدعم النفسي، والاجتماعي الذي يتلقونه في المجتمع والأسرة .

وعلى وفق تفسير موراي الذي يرى أن الانسان لايستطيع أن يعيش في عزلة عن الجماعة , فهو يسعى للحصول على علاقات جماعية مع اصداقائه يسودها الاستمتاع، والتعاون والحصول على اعجاب الاخرين، والاخلاص لاصدقائه، والولاء لهم (الجواري,٢٠١٠, ٦٧)

وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسيني, ٢٠١٩) إذ اظهرت نتائج البرنامج وجود انتماء عالي لدى اطفال الروضة ولاسيما مع الاقران , وفسر ذلك بأن الطفل يسعى لتكوين الكثير من الصداقات ويفضل الإجتماع بهم ويحلو له الجلوس لمدة طويلة معهم، والتخطيط لممارسة أنواع

النشاط، إذ يتاح له بوساطة ذلك إمكانية التنفيس عن الكثير من المشاعر المكبوته التي لا يستطيع أن يعلنها في غير هذا المناخ. وتؤدى به إلى تأكيد نفسه وتقديرها التي بوساطتها يستطيع أن يكونَّ علاقات إجتماعية سوية، تجعله يشعر بالسعادة، والأمن وأن يتمتع بصحة نفسية طيبة.

وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشريفي,٢٠١١) , إذ اظهرت نتائجه ان الشعور بالانتماء يظهر عند الاطفال من عمر ١١ سنة، ويتطور كلما تقدم بالعمر بسبب النمو العقلي والمعرفي وتعلم المعايير الخلقية التي تقترب من معايير، وقيم الكبار.

الغرض الثاني: التعرف على الانتماء لدى طفل الروضة عل وفق متغير الجنس(ذكور– اناث)

أشارت النتائج الى أن متوسط عينة البحث للاطفال الذكور بلغ (٨.٩٢٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٤.٣٧٥٨٣) درجة . وبالموازنة مع متوسط الاناث البالغ (٦.٢٠٠٠) درجة ، وبإنحراف معياري قدره (٤.٩٤٥٣٤) . وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٠٤٥) درجة، وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ولصالح الاطفال الذكور . كما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧)قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الانتماء) على وفق متغير الجنس (ذكور– اناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٥٠	٨,٩٢٠٠	٤,٣٧٥٨٣	٥.٠٤٥	١,٩٦	دال احصائيا
الاناث	١٥٠	٦,٢٠٠٠	٤,٩٤٥٣٤			

تبينَّ من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكور، والإناث على مقياس الانتماء أي إن شعور الذكور بالانتماء أعلى من الإناث ، و تعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف التنشأة الاجتماعية ،بين الذكور والإناث ، فقد يحصل الذكور على فرص اكثر، للتفاعل الاجتماعي ،والمشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة مما يزيد لديهم الشعور بالانتماء . وفي المقابل، تخضع الإناث في الكثير من البيئات التربوية إلى أنماط أكثر تحفظًا، وضبطًا، تتسم بالرقابة، والقيود السلوكية المفروضة من لدن الوالدين، وهو ما قد يحد من فرص تفاعلهن الاجتماعي ويؤثر سلبا في تنمية شعورهن بالانتماء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشريفي،٢٠١١) إذ أظهرت نتائجه انخفاضاً في شعور الانتماء لدى الإناث في عمر (١٠) سنوات موازنة بالذكور ، إذ أرجع السبب إلى الممارسات الوالديه وقله الحرية في تعامل الوالدين مع الإناث، مما جعلهن أقل شعوراً بالانتماء ،في هذه المرحلة.

وأن الذكور غالبا ما يمنحون مجالاً أوسع من الحرية، والاستقلالية في الحركة، والتفاعل الاجتماعي، ما يتيح لهم فرصا أكبر للمشاركة في الأنشطة، والمواقف الحياتية اليومية، ومن ثم تعزيز شعورهم بالانتماء إلى محيطهم الأسري ، والاجتماعي.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (كريم,٢٠١٣) التي اظهرت نتائجها وجود فرق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث إذ اظهرت الاناث مستوى أعلى من الذكور في مقياس الانتماء الوطني.

الاستنتاجات:

١. وجود انتماء لدى طفل الروضة وخاصة لجانب جماعة الاقران

٢. الاطفال الذكور اكثر انتماء من الاطفال الاناث

التوصيات :

١. تشجيع البحوث العلمية التي تسعى الى بناء برامج تربوية لتعزيز الشعور بالانتماء لدى الأطفال يشترك فيها الوالدان

٢ . تعزيز بيئة آمنه نفسيا، وانفعاليا للطفل داخل الأسرة لرفع مستوى إنتماء الطفل لوالديه عن طريق وسائل الاعلام.

المقترحات:

استكمالا لما انتهى اليه هذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة حول :

١. الانتماء، وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طفل الروضة

٢. أثر برنامج تدريبي في تنمية الانتماء لأُمهات وآباء اطفال الروضة

٣. إجراء دراسة مماثلة على محافظات أُخرى وموازنة نتائجها مع الدراسة الحالية

المصادر العربية :

- ابولبدة، سبع محمد، ١٩٨٧ ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، جمعية عمان المطابع التعاونية، ط٤، عمان.

- البلتاجي ،سلسبيل تيسير نصير،٢٠١٦، الإنتماء وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى موظفي غزة العاملين في وزارة الداخلية ، الجامعة الإسلامية غزة ،كلية التربية ، رسالة ماجستير.

- الجواري، رحاب حسام علي حسين ، ٢٠١٠، اقتراح برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالانتماء الاجتماعي لدى طلبية كلية التربية- جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة.

- حسيني، سامية جمال صدقي، ٢٠١٩، برنامج اثرائي لتنمية مفهوم الانتماء لدى طفل الروضة ، جامعة القاهرة ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير غير منشورة.

- خير الله، سيد ، ١٩٧٥، سلوك الإنسان أسسه النظرية والتجريبية، مكتبة الانجلو، مصر.

- الرهوي ،راجح يسلم حسن ، ٢٠٠٢، الحاجة إلى الانتماء لدى المراهقين وعلاقتها بالقبول الاجتماعي ، جامعة المستنصرية ،كلية الآداب ،رسالة ماجستير غير منشورة .

- الزوبعي عبد الجليل إبراهيم وبكر ، محمد أليلس والكناني، أبراهيم عبد الحسن (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، العراق، دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل.

- سپهرى، سپيده ، ٢٠٢١ ، تحليل شخصية بطلة سووشون من منظور هرم ماسلو ، بحث منشور جامعة آزاد الإسلامية ، إيران .

- سليم، امل داوود، عباس، رنا عبد الأمير(٢٠٢٣): الازمات السائدة بين اسر الأطفال، بحث منشور، مجلة نسق، مجلد (٣٨) العدد(٣).

- الشريفي ، حسن محمد انور سعيد، ٢٠١١، تطور الشعور بالانتماء لدى الأطفال والمراهقين من عمر (١٠-١٦) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.

- شلتز، داون ، ١٩٨٣، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد الكربولي و عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.

- صالح ، ثناء محمد ، (٢٠٠٧) ، المنتمي واللامنتمي ، مجلة مدارك ، العدد (٥) ، بيروت، لبنان.

- صالح، بثينة محمد حسن، ٢٠٢١، برنامج قائم على الثقافات المتعددة لتنمية الانتماء طفل الروضة، مجلة الطفولة ، العدد ٣٩، سبتمبر ٢٠٢١.

- الطواب، سيد محمود ، ٢٠٠٨، الصحة النفسية والارشاد النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.

- الظاهر ، زكريا محمد ، واخرون، (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١، عمان، الاردن.

- عبد الرحمن ، سعد، (١٩٨٣)، القياس النفسي النظرية والتطبيق ، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع ، مصر.

- عبدالعال، يحيى عبدالحميد ،١٩٩٨، التنمية بين عقدية الانتماء وعقدة التطرف ،ط١، مركز المحروسة البحوث والنشر، القاهرة.

- عبيدات، ذوقان واخرون، (١٩٨٤)، البحث العلمي مفهومة -أساليبه- ادواته، دار الفكر العربي ، عمان، الاردن.

- علي، مديحة مصطفى ، ٢٠١٤, فعالية برنامج غنائي في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ، مجلة كلية رياض الاطفال جامعة الفيوم للدراسات التربوية والنفسية ، ١٠٦.

- العناني،

- العوامرة ،محمد حسن ، ٢٠١٦, دور مديرات مدارس المرحلة الاساسية في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٥، العدد ٤ ملحق ٤، ١٠٠.

- العيسوي، عبدالرحمن محمد ،(١٩٨٥)، القياس التجريبي في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية للطباعة والنشر ، ط١، القاهرة ، مصر.

- كريم, وفاء قيس , ٢٠١٤, قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض: دراسة مقارنة بين الاطفال المحرومين وغير المحرومين من احد الوالدين, مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد ٢, العدد ٢٠٨, ٢٧٥_٢٩٦.

- مبروك ، رشا محمد علي ، ٢٠١١، الحاجات النفسية في ضوء ماسلو (دراسة مقارنة بين الكفيف و المبصر) مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد العاشر.

- موسى، ميادة اسعد، (٢٠٢٢)، بناء مقياس التكيف العاطفي لدى اطفال الروضة، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٧٣) المجلد(١٩).

- موسى، ميادة اسعد ، ٢٠٢٢، مهارات السلام لدى طفل الروضة ، مركز البحوث النفسية ، مجلد ٣٣ ، العدد ٢ .

- موسى، ميادة اسعد، حسين، محمد ابراهيم، (٢٠١٦) ، السلوك الاندفاعي و علاقته بالقلق لدى طفل الروضة ، بحث منشور، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (٧٣) .

- نصار ، حنان محمد عبدالحليم، فاعلية برنامج انشطة الرسم البياني ، في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة الفيوم ،العدد الثاني عشر.

- هول ،كلفن، ولندزي جاردن، ١٩٨٧، نظريات الشخصية ط٢، ترجمة فرج احمد فرج وقدوري حقي ولطفي محمد ، مرجعة لويس كامل مليكة ، دار السابع للنشر .

- وزارة التربية ،(٢٠٠٥)، نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، ط٢، بغداد.

المصادر الأجنبية :

- Anastasi,Anne,(1976):Psychological Testing,New York ,Macmillan Company,8th.ed .

- Bergman J.(1974): Understanding educational Measurement and Evaluation; NJ London.

- Ebel ,R.L (1972) : Essentials of Edacatian measurement, Newjersey Prent Ice ,Hall inc.

- Murray, Henry, A. A clinical and experimental Study of fifty men of college age. Explorations in Personality. Oxford university press, New York,1938.

- Murray; H.A: In nomine diaboli: In E.S. Shneidman (Ed), Endea. Vors in psychulogy : Selevtions from the personology of Henry A. Murray (82- 94). New York : Harper & Row (Original work Published 1951) 1981.

-